بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١

هذه النسخة مشتملة على رسائل مفيدة
واجوبة مسائل عديدة للسيد العلامة البدر محمد بن اسمعيل
الامير ويليها المراجعة بين الامام المتوكل على الله
والامام الهادي زيد بن محمد بن الحسن وبعد تلوها سؤالات
وجوابات للمؤيد بالله محمد بن القاسم وغير ذلك
وقد سميتها الدرر المنظمة
في المشتملة على الرسائل المسائل المرتضية

لمولانا البدر محمد بن اسمعيل

بيان ما اشتملت عليه هذه النسخة القول المجتبى في كشف مسائل الربا
ويتلوها بحث في بيع الغنا وكشف الادلة ٥ ويتلوه بحث له
في مسألة ملك الكفار على المسلمين ما غنموه من اموالهم ٥ ويتلوه بحث
في اشتراط عدالة امام الصلاة ٥ ويتلوها الاجوبة المرضية على الاسئلة السعدية
في مسائل الاصول وقطعية او ظنية له ٥ ويتلوه جواب سؤال عن قوله تعالى يرجعه على النار الحكم له
ويتلوه بحث مفيد له في قوله فليتم ما ادرك لركعة من الصلاة الخ ٥ وبعده يتلوه جواب سؤال
في حي على الاقامة ٥ يتلوه بحث في الرضاع مشكل ٥ ويتلوه بحث في صفات الحور العين
ويتلوه بحث في قوله في الاذكار ربنا لك الحمد او يقول في الاصل ٥ ويتلوه بحث له سماه المصباح
الراجح في حصر صرف الزكاة في المصالح ٥ ويليه له بحث في كشف الفقير ٥
ويليه بحث في ما يتعلق بالاحاديث المشتبهة في الاكل له ٥ ويليه بحث في العمل
بالاحاديث الضعيفة له ٥ ويليه له بحث في التداوي بالحرام ٥ ويليه له في
جواز الصوم قبل الصلاة ٥ ويليه بحث في قضاء الصلاة له ٥ ويليه له في
حديث من احدث في امرنا ٥ ويليه رسالة فيما يعم به البلوى في القضاء للحكام له ٥ ويليه بحث
ويليه رسالة في اختلاف صلاة الامام والمؤتم له ٥ ويليه جواب له على اسالة في علم
السنة وما يعمل المجتهد وما الصحيح وغير ذلك اسأل الله ما لم علمه السلام

ملك محمد بن ...

بعد العصيد ... الاحمد
وصوره صلاح ...
بيان ...

القول المجتبى في تحقيق مسئلة الذكى
لشيخنا السيد العلامة
بدر الاسلام ادام
الله علمه وكماله
وصلى الله على
سيدنا محمد وآله
امين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وبه الاستعانة وصلى

الحمد لمن احل البيع وحرم الربا والصلوة والسلام على المامور
باتباعه لاتباع المناهج والاباء وعلى آله الذين اتصلت عنهم سلسلة
الاباء وبعد فان السائل لا زال قطوف فوائده دانيه
ولا برحت معاني المعارف بافادته غانيه قال ما لفظه
مسئلة تحريم الربا في غير الستة الاجناس المنصوص عليه عن
الشارع من المشكلات لاختلاف اقوال العلماء فيها وقوة
ادلة الكل منهم حتى انه استفتى بعض المتاخرين عن
شان الربا في الذرة التي هي يعتمله كثير في الجهات
بحيث انهم او بعضهم لا يعرفون الربا وان عرفوه لا يعتنا
دون الكل واجاب بجواب حاصله انه يجب تركه
احتياطا وتدينا وانه لا يجوز معاقبة من يتعامل بذلك
ويجب الانكار على من عاقبه لانه وان كان الاحوط
وجوب الترك فهو من الواجبات الظنية ولا يجوز
الانكار على ظني ولا معاقبة عليه فينظر في المسئلة
ما اجاب به المفتي رحمه الله تعالى واقول السائل ادام
الله افادته تعرض للمسئلة بالاشارة الى ذكر الادلة و
المجيب الى السائل مجيبا اشار الى ان الادلة قويه من الجانبين
احتجنا الى التكلم على ما يفيدها ان شاء الله فان المسئلة مفتقره

المنصوص على النص [illegible] عليه في الحديث [illegible]

الى الايضاح والى الايجاز عنها وجه الصلاح لاضطراب آرا
فحول النقاد في حكمها لاختلافهم في ادلتها واعلم ان ادلتها
من الكتاب مجملة مثل احل الله البيع وحرم الربا لا تا
كلوا الربوا وذروا ما بقي من الربا وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال
الناس وورد في السنة النبوية لذلك مبين فاخرج احمد ومسلم
ومسلم وابن ماجه وابو داود والنسائي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر
بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سوا بسوا يدا بيد فاذا اختلفت هذه
الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وفي رواية
ابي داود امرنا ان نبيع البر بالشعير والشعير بالبر يدا بيد
كيف شئنا فهذا الحديث شامل لانواع الستة مفيد المانع
منها بما ثلة في العينية بقيد التماثل قدرا والتقابض ولما
يدفع من بعضها ببعض بقيد التقابض وورد في الذهب
والفضة بخصوصهما احاديث خاصة فاخرج احمد ومسلم
والنسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة با
لفضة وزنا بوزن مثلا بمثل واخرج مسلم والنسائي وابو داود
عن فضالة بن عبيد عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا وزنا بوزن واخرج الشيخان عن ابي بكرة

نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة بالذهب كيف
شئنا **واخرجا** ايضا من حديث عمر بن الخطاب عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربا الا هاء وهاء وفي الباب غيرها وانما افرد الذهب والفضة
باحاديث خاصة لانهما جوهر التعامل وبهما التصرف وفيهما غالب
التقلب والتجارة **واعلم** ان بعض الاحاديث قيدت بالتماثل
فقط كالاولين وبعضها بالتقابض فقط كحديث عمر والعبدان
مدا بمد وان الغي احدهما كما صرح بهما حديث عبادة وورد في الطعام
بخصوصه حديث معمر بن عبد الله عند احمد ومسلم قال كنت اسمع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا
يومئذ الشعير وقد وردت احاديث اخر في خصوص بعض
الستة ولم يات حرف واحد في غير الستة المسرودة في حديث
عبادة وهو اكثر الاحاديث افادة لحصر الانواع الستة وكونه
العمدة وسياقه لبيع بعضها ببعض واشتماله على حكمي حرمة التفاضل
والنساء مع اتحاد الجنس والتقدير وحرمة النساء وجواز التفاضل
مع اختلاف الجنس واتحاد التقدير وامثلته قدح حنطة
مثلا بمثل قدح وربع حنطة بقدح حنطة موجلا بمثله موجلا فهاتان صورتان مع الاتفاق
معجلا ~~بقدح وربع حنطة بقدح حنطة موجل بمثله موجل فهاتان صورتان~~
للصورتين مع الاتفاق جنسا وتقديرا لحرمة التفاضل والنساء ومع
اختلافهما جنسا واتفاقهما تقديرا بحرمة النساء ويجوز التفاضل

بقدح حنطة شعير موجلا فحصل من الحديث ... مع الاتفاق

اما اذا اختلفا تقديرا كما مثلوه بالعين والبر فلم يبين الشارع
حكمه فيبقى على الاصل اعني الجواز للامرين وانما قلنا في الثاني وانما
هما تقديرا لانه الظاهر من قوله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا
اختلفت هذه الاصناف فانه ظاهر ان المراد اختلافهما في
الجنسية والصنفية مع الاتفاق تقديرا كالذهب بالفضة والبر
بالشعير وحمله على ذلك متعين اذ لو حمل على ان المراد مع اختلا
فهما تقديرا كالبر بالفضة فانه يجوز التفاضل والنساء اتفاقا
والحديث قد منع النساء فدل على انه لم يرد الا مع الاتفاق تقديرا
فتامل **اذا عرفت هذا فاعلم انه**
قد وقع الاتفاق من الامة على تحريم الربا في هذه الستة الاصناف
المنصوص عليها ثم اختلفوا هل يلحق بها غيرها او يقتصر عليها
الحكم ولا يتعدى الى غيرها فذهب الجمهور من الفقهاء الى الحاق
غيرها بها مما شاركها في علة الحكم مع اختلافهم في العلة فمنهم من
قال هي الجنس مع التقدير ومنهم من قال الجنس مع الطعم ومنهم من قال
مع الاقتيات والادخار الى غير ذلك مما قيل انه العلة وذهب الا
قل الى عدم الالحاق لشيء بالستة وان الحكم مقصور عليها
لعدم العموم في النص وفقد التعليل القاضي بالالحاق والا
صل عدم الالحاق بالمنصوص حتى يقوم الدليل عليه **قال**
المحققون علة الالحاق موجودة **قال** اهل المذهب هي الجنس
والتقدير قال المانع كون الشيء الفلاني علة لحكم من الاحكام يفتقر
الى دليل على انه علة وادلة كون الشيء علة على ما ذكره اهل الاصول

المرضيه، سابرا على الكتاب والسنه النبويه سرا وجهارا وقد خففت عني ثقلها على نبيه واسيد خالصه ٥ فيها انا سابر اتحت لواه مهتد بهداه ملتزما احكام الطاعه داخلا تحت جمعته والجماعه علا معتصما بما بردة الحق من طاعة الايمه الذين هم امنا الخلق ما امروا بطاعة الخلق الله وطاعتهم مراد الله فليعلم من وقف على مكتوبنا هذا ما التزمنه من احكام الطاعه للامام والما نعدم منى مما امكنا ما اقتضاه النظر الذي كتب اعتقدته الطاعه لمرضات الله الملك العلام فاذا كتب في ذالك موافقا لمراد الله فقد مضا بما فيه من اجر والا فانا استغفر الله وانشا له حسن العاقبه والله يرجع الامر والانسان محل الخطا والنسيان وانا الكريم محل المسامحه والغفران وقد الهمت النفس طريقة الاقتصاد والتمسك بالوفاق واو تعنتها في حلبة السباق على قصبة المصلين وجذبتها عن ادراك نشا والشيف ومن قد سبقت منه اساه الى وطن ابن بها فيبين فقد سالت الله ان يعفوها وهو ارحم الراحمين وحل من لا عسه وغلى عن كل قول دنيم وفلما سلم من الحدس اذ لم الا بالى من رماني بريبه اذا كنت عند الله غير مريب ٥ ولا اسكراف مثل هذا الامر لمثلي في هذا الزمن لا ادحل فيه الامن جيد بتنا مواس الاعتزال وليعب بوارق الاماس له من بين عارض يشبه الوجوب وماهي الا اعصار فيه نار ٥ فعلى ما كنت جهلته بعد الدخول فيه وايقنت بعد الخروج عنه ان الله قد جمع عني صروا حيا رلي ما لا اختار دينا ودعى ان اشكر نعمته التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين رب قد سدرها ملهبت وسالله ان يعيد علينا فضله ويجدد علينا وعلى المسلمين افضل حالته واسوق ماكتب في شهر جماد الاخر سنة

١٠٥٦

وهما كتبه مولانا الناصر لدين الله علامة الزمن وبهجة اليمن حافظ علوم الال ودرة نعصار الكمال صارم الاسلام ابراهيم بن محمد بن احمد بن عز الدين بن الحسن في شهر جمادى شهور سنة ١٠٥٦ الى مولانا امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين اسمعيل بن القاسم لما اختار الله له المصالحه لاجله المذكور محمد في اجتماع شمل ال الاسلام وما ان يكون ذلك ذريعه الى رضا الملك العلام

هذه الوسيله العظيمه مما انشا سيد العلامه عز الاسلام محمد بن علي بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على البرده

اكتب ريح الصبا روح الخزاما ... وابت تحمل بردا وسلاما
وتبلغنا شذا انفاسها ... فسقى وجدا جحيلا وغراما
... من اين سرت من ابالحي ... وخزا ... تحاما
انفسي ... وصحبي سحرا ... واسب لي ... كلاما
... قد علمت منطقها ... كل منا كان ... مسهاما
... اصبح ... اعرضوا عني ... وعلاما
... وادمو ... ذ ... دا ... عاما فيعاما
وحموا عني كراها عنوه ... ان نلم الطيف او نغو مناما
... الجار في الهوا ... عن نعمي الجاما
رحلوا عني بروحي ما عجبوا ... روح سار ... اماما
لو نعري البحا ... بالحمى الغزي داما
عاذري في الهم الدرجا ... والطم العارضه حدا وهياما
... كلما اشتقتهم وحيي الورد ... نبها اشتماما
واحال ... في ... وحق العادات والعيس قواما
... سلوة عنهم حكل فلما وساما
صاح روحي عروحي عندهم ان يوم ... وكوكي المراما
... ومع لي حقبهم ... ارقص اللذ ... كاس الذاما
حيره ... سيد السادي بهم ارقص الندمان سكروا المداما
... خادمهم عارض الوسمي سما حاسبا ما
لا الحي قد كتب لي حبهم ... قد عاكو الملاما
... هكم احكم الهوا من جهلا ما
منهم قد حل روحي منزلا ما ... روحي عن لي والعظاما
... يا عاذلي ليس يثنيني وان كان عداما
برحو عني فيحوي بعدهم ... علم التعريد والنوح الحماما
... والاستاد دال ... الملوم شكا واحترما
ومحي لي وطاف ومن ... بهم الحي يعلى والمعاما
... فيهم ... سعد السعود وابلاه سقاما
وحيينا بعث الاشواق ان ... هوم السامر بالليل ونياما
... طيب ليلي ... رملا السعاد دواما
حسن قد هجرانه كالكراه ... حاه ... صحا والبراما
... هل تراها تنعل الشمس انكتاما
كيف ... مرديا من سيد ... حاره الدهر ... نصاما
... الطاهر الامي وال ... عروة الوثقى لمن رام اعتصاما
او للعالم خلق رحمه ... ولامر كان للرسل ختاما
... ليلة المعراج شاو الحق ساما
فخر الاكوان فالكون له ... قاب قوسين من الله مقاما
... موردها ... ما عليه طاير الاوهام حاما
حلف الروح دنوا خلفه ... وسما ادنا مقام فاستقاما
... السجدة في الموقف ان ... يمت الغمة والكرب الاناما
واثنى يجلو الدياجي نوره ... مثل ما يجلو سنا البدر الظلاما
... مجد وهاحدا ... وعلا علم تعالى من تعاما
كم له من معجزات ارغمت ... كل خصم واسافيه الزعاما
يا بدعوا البرايا قدما ... لم يكن ... تكذيبه منه قداما
قام لله ونار الشرك قد ... عمت الارض لهيبا واضطراما
... سلت اياته ... مو ... عا نورا ... عظاما
هدى الناس الى نهج الهدا ... وابان الشرع حلا وحراما
... الله يا من ... جاره في حما العز ... تساما
يا رسول الله يا احمد يا ... افضل العالم في المجد سهاما
... جا قد ما كانا ... رام ان يدنو له الا ... سنزاما
يا رسول الله يا من باسمه ... يدفع الله الملما العظاما
رسول الله هل تسمعني ... اي وري تسمع الداعي اذا ما
فاغثني قبل ان تعطيني ... عطبا اهواله الموت الزواما
... وفيهي انني ... حسن ارجو مكى في ... القياما
ليس لي الا اسمك العالي اذا ... حاش جيش الخطو ... حساما
... راح انا منتهما ... لك يا من جوده باري الغماما
منك يا خير البرايا ارتجي ... من قريب نيل ما ارجو الراما
فاحنو وصلا وواصل صلتي ... ملك العالم وصلا وانصراما

ومرامي ان قد نعلمه ... فانلنبه وان عز مراملما
كن كفيلي في بلوغي املا ... لست ادريه حيا واحتشاما
ولقد تلك المنا ان كان لي ... هاهكذا الاوجه اسا وقواما
ومن الله قل لي مددا ... يجعل الاحسان لاعمالي ختاما
ويقيني كل خطب نازل ... يودع الانفس كربا واغتماما
ويعني منك لاخطي فما ... كان ملهوف ملك يوما ليظاما
واسقني يا سيد الخلق اذا ... ذابت الاكباد والناس اواما
ومن النار معاذي اسال الله ... دار سادات مستقرا ومقاما
وكذا اهلي واولادي ومن ... هم بعضي الى قلبي اهتماما
لا اعتك صلاة ابدا ... ماوشت بالروض انفاس النعاما
واتاح الله عني رحمة ... وتحيات وروحا وسلاما
تنجز اداما ديمتها ... يا رسول الله مثواك انسجاما
وتنوء ثم الال والصحب الاولى ... سعيهم احيى من الدين الزماما
ما شدى في الايك قمري وما ... صافحت ريح الصبا ارض الخزاما

تم بحمد سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي جعل الاجتماع رحمة والعذاب في النزاع وحث
على الكلمة ولم شعث الاسلام والاجتماع والصلوة والسلام على من حفظ علينا
الاصر وعلى اله الكرام الذين هم قدوة كل عصر وبعد فيقول الفقير الكريم العدم المعلم الناصر لدين
الله نعم ابن محمد وفقه الله لما يحبه ويرضاه مازلت استخير الله في كل نكره واصل وابدل
في الا اتباع طريقة اهل الاقتصاد التي لا ينبغي لاحد ان يعدل عنها ولا يبدل واعي
طريقة السامعي لا يعدل عليها احد الا القليل وان السلامة في اعتزال الامر الشاق
مع وجود من يحمل التفصل خصوصا في هذا الزمن الذي لم يزل الفاعل يتعمر فيه
حاله واذا كان الناس في الزمن الاول كا يلزمانه لا يجد فيهان احله فهم الان
على ابالة لكن من عصمه الله فهو الماجوز وقليل من عبادي الشكور فلما عرفت
النصيحة وقلة المؤازر والمصاحب عزمت على ان تشتغل بخويصة نفسها
لا اشتغالها مركبة من الاقارب الذين جعل الله الاحسان اليهم ضربة لازب وان يترك
مراد الذهن المطالب لمن يقوم بحقه اسما الله ولا يترك لسوا وحب السابق الى قصبه
المسائل والمدرك لما لم يدركه الاوائل الاخ الكريم ذي الفضل الملكي المتوكل على الله رب ا
لا الله الا الله به الدين وجمع به كلمة المسلمين وثبته على الحق المبين واهدا اليه من احبه
سلامه ورحمه في الحل حتى بعد ان يقوم اده الله ما يوجه عليه من يوطئ العصي
السيرة المرضية والطريق المحمدية وهو ابقاه الله اسناه الله حذ بليها المحكك وعذيقها
المرجب فعمد ان يصلنا العهد الذي حررناه موضوعا عليه وقد رسم ورسم جامعة
الاعيان على حسب ما وضعناه فليس فيه الا ما لا يسعنا اهماله من التحريض على
القيام باموره المسلمين الذي اوجبه الرحمن والسعاية في سد خله الاقارب الذين امرنا
فيهم بالاحسان ونشكي الروع والتانيس الذي يحصل به التعاون على البر والتقوا
لا فيه تحصل المعاونه على الاثم والعدوان وذلك ان المخبر اما الناس الخبر الى الظاهر
الخبر الترغيبه والارعاه فعلمنا انه لا ينبغي لنا بترك الدعوة الا الحق الذي لنا والصدق
واذا قد سقط عنا ما يجب لله فهو المطلوب الذي طلبناه وما وقع او لا منا
وقع ونحن في الاسر والافتتان ولذلك لم ينجل في ذلك الوقت شيء من الطاعة
ظهر ولا اسرار حشيه في ذلك الوقت من خوف تبعه من الله ظنناه في الناس وا
واما الان فقد ظهرت المعذرة من الله ولم يبق الا الحق الذي الاسباب قد محكت
لكل ما نساه ويختار فاذا سيح به ثم عادمح الاستقامة المطلوبة لم يقبل الاعتذار وكان

مع العادين وقد لعن الله كل غدار على لسان النبي المختار وشهيتني انشاء الله علا ا
لصدق والوفا ببنيه ولست ممن يبيع الاخره بالزخارف الدنيويه ومع فعل ما طل
وعزم الاخ علا تنفيذه وامضاه فلا بد من احضار جماعه من الاعيان المعتبرين د
يشهدون ويحكمون بتسليم الامر الذي هو به انشاء الله فيبنى علا محكم كتاب الله وسـ
رسوله وهو احكم الحاكمين وله علينا الله الذي لا اله الا هو ان نعد ذاك رسا معوض مطـ
مستطيعا مهما بقي علا كتاب الله وسنه رسوله والسيره المرتضاه التي امرنا بها او
يسمى من احكام الطاعه سالا الا المتولي لديه ريثما تطيب النفوس وتزول عنها
ما كان اصابها من الضرا والبوس واما ما عدا ذلك من حضور الجمعه والجماعه وا
حاطا في سلك الطاعه ولا مهمله فيه الا وصول العهد وتقرير النفس بالامان من
ومن احمد صفي الاسلام وولده شمس الاسلام ولولا ان من طبع النفوس وال
عن كل مرهوب لوصلنا مع الكتاب الذي بين يديه موحدون مطلوب ويسمكم ال
والله علا ما نقول وكيل وهو حسبنا وكفا بمحروس العزيز من بلاد وادعه السـ
وحرر في شهر صفر ١٣٢١

بسم الله الرحمن الرحيم فائده وجدت ما لفظه بخط الوالد العلامه شيخ
العتره الاكرمين الحسن محمد قدس الله روحه ما لفظه اخبرني بلا اسكو عدلا
ضطلبه وهو السيد الطاهر علي محمد الشرعي قال اخبرني سيدي العاقل عو
ابن علي باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان
قبيله من خولان سلاحهم العود ولباسهم الجلود يسل
او دله حبالهم الى جحيم كتبه حسن محمد الى ... وقد احرت
روايه ذلك لمن احب غني من المسلمين انها بلفظه

نهاية المخطوطة